[203] منها : قصّة سرقة رداء صفوان بن أشميّة في زمن رسول ا (صلى ا عليه وآله) وأنّه بعد ما رفع اللصّ إليه (صلى ا عليه وآله) قال صفوان : «أنا أهبه له، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله) فهلاّ كان هذا قبل أن ترفعه إليّ..»(1). ومنها : ما عن سماعة بن مهران عن أبي عبدا (عليه السلام) : «من أخذ سارقاً فعفى عنه فذلك له فإذا رفع إلى الإمام قطعه...»(2). ويستفاد من هذا الحكم أنّه من حقوق الناس، وإن كان فيه شائبة حقوق ا أيضاً. إلى هنا تمّ الكلام في مسألة علم القاضي وبعض ما يتفرّع عليها والحمد أوّلاً وآخراً. * * *

---

(1) الوسائل : ج 18 ب 17 من أبواب مقدّمات الحدود ح 2. (2) نفس المصدر : ح 3.